

١١ . تطبيقات أدبية:

/ المرحلة الرابعة - قسم اللغة العربية

أستاذ المادة: أ. د. فرحان بدري الحربي

المحاضرة الحادية عشرة / المناهج النصية

هذه المناهج غيرت وجهة نظر الباحثين فأروا أن من الواجب ان يدخل الناقد في صلب العمل الادبي لتحليله لذاته والبحث عن معناه في داخله فهو بنية تحتوي معناها في ذاتها بنظر اصحاب هذه المناهج . وأول هذه المناهج:-

المنهج البنيوي :-

س/ما المقصود بالمنهج البنيوي؟

س/ما البنية؟ متى ظهر هذا المنهج؟ من هم رواد هذا المنهج؟ ما الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا المنهج؟

أصول الفكرة البنائية في النقد و روادها

تعود البذرة الاولى الى منتجات علم اللغة الحديث/ والالسنوية العامة، ممثلة بجهود دي سوسير و تلامذته من بعده: " كلود ليفي شتراوس" و " جاكوبسن"، وهي كما يأتي:

١. - مدرسة جنيف/اللغوية /ورائدها دي سوسير

٢. - جهود الشكلانية الروسية

٣. حلقة براغ اللغوية = رائد حركة براغ اللغوية / جاكوبسن

يذكر ان " دي سوسير " لم يكتب لنفسه وإنما كتب عنه طلبته بعد وفاته عام

(١٩١٦) اذ قام طلبته بنشر كتبه وأسموها ب :-

(كورس) او (دروس في علم اللغة العام)، (علم اللغة العام) _ لدي سوسير

أهم منجزات الحركة الأولى :- هو :-

١ - قضية الثنائيات في دراسة اللغة

٢- المحور الزماني والمحور الأفقي لدراسة اللغة

أصول فكرة البنائية في النقد -

١- أول أصولها ترجع إلى مدرسة جينف ممثلةً برائدها (فردى ناند دي سوسير) ثم إلى الشكلانية الروسية ثم إلى حلقة براغ اللغوية وكلها تصب في علم اللغة الحديث. وقد تأثرت البنيوية في وجودها باكتشافات العالم اللغوي سوسير اذ تدين البنائية لمقترحات هذا العالم اللغوية فهناك جملة من المبادئ التي عرضها سوسير في عمله في دراسة اللغة كانت مؤثرة في المنهج البنيوي فأصبح النموذج اللساني الذي اقترحه سوسير أنموذجاً صالحاً للعمل في العلوم الإنسانية التي اقترنت من العلوم بوضعها العام
ابرز مبادئ سوسير

ومن ابرز مبادئه التي يرى صلاح فضل أنها مناسبة وأثرت في نشأة البنائية
١- نظام الثنائيات ، او ثنائية اللغة / الكلام . فهناك بحسب رؤية هذا العالم رؤية مزدوجة للظواهر وهذه لا ترى ان هناك انفصال بين الظاهرة ومقابلها بل ان هناك لحظه تكميلية ومنها (ثنائية اللغة والكلام) فيفرق سوسير بين اللغة والكلام

٢- ثنائية المحور الزماني /والمحور التزامني

٣- ثنائية النموذج النسقي / والسياسي

٤- ثنائية الصوت والمعنى

فيقول ان اللغة /هي مجموعة الإمكانيات المتاحة إمام المجموعة البشرية ، من قواعد وأصول وألفاظ مما تحفظه المعاجم والكتب.

الكلام /هو الجزء المستعمل من اللغة او هو الواقع الفعلي المستخدم من الإمكانيات المستخدمة من اللغة

فاللغة /هي القواعد/الجمل/بناء الجمل أي البناء الكامل

الكلام /هو الشئ الخاص الذي يقوم به الفرد المتكلم لعمل فكرة ما

فاللغة /هي حصيلة اجتماعية فهي مجموعة من المصطلحات الضرورية التي

تتخذها هيآت المجتمعات بأكملها لإتاحة أفرصة لاستخدام ملكاتهم فالكلام بهذا

المعنى له صيغ متعدد وينتمي إلى الدائرة الفردية والاجتماعية معاً

واللغة/هي العنصر الاجتماعي والكلام هو العنصر الفردي من اللغة

*اللغة بحسب هذه الفكرة هي ما يقوم على الاصطلاح أو العقد والاتفاق بين أعضاء الجماعة من اصطلاحات والفرد بحاجة إلى تعلم هذه الاصطلاحات فالكلام هو الجزء المنفذ من اللغة

فاللغة /هي قانون متكون من جمل فالجملة الفعلية مثلاً متكونة من فعل وفاعل والفاعل مرفوع دائماً ولا بد من تنفيذ هذا القانون

(النسق : العلاقات السياقية والإيمائية ، ينظر: صلاح فضل /٣٩)